[139] التي استعملتها فعوفيت لوقتي ؟ قال: هذه التي ذكرت أنها لم تنجح فيك شيئا "، فقلت: واﷲ يا مولاى ما كذبت فيها ولكن قلت: لعل عندك علما فأتعلمه منك فيكون أحب إلي مما طلعت عليه الشمس فقال لي: إذا أردت أن تأخذ من التربة فتعمد لها آخر الليل واغتسل لها بماء القراح والبس أطهر أطهارك وتطيب بسعد وادخل فقف عند الرأس فصل أربع ركعات تقرأ في الاولى الحمد وإحدى عشر مرة قل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد مرة وإحدى عشر مرة إنا أنزلناه في ليلة القدر، وتقنت فتقول في قنوتك: لا إله إلا اﷲ حقا " حقا "، لا إله إلا اﷲ عبودية ورقا، لا إله إلا اﷲ وحده وحده أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الاحزاب وحده، سبحان اﷲ مالك السموات وما فيهن وما بينهن، سبحان اﷲ ذي العرش العظيم، والحمد ﷲ رب العالمين. ثم تركع وتسجد وتصلي ركعتين اخراوين وتقرأ في الاولى الحمد وإحدى عشر مرة قل هو اﷲ أحد، وفي الثانية الحمد مرة وإحدى عشر مرة إذا جاء نصر اﷲ والفتح، وتقنت كما قنت في الأوليين، ثم تسجد سجدة الشكر وتقول ألف مرة: شكرا، ثم تقوم وتتعلق بالتربة وتقول: يا مولاي يا ابن رسول اﷲ إني آخذ من تربتك باذنك، اللهم فاجعلها شفاء من كل داء، وعزا من كل ذل وأمنا من كل خوف، وغنى من كل فقر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات، وتأخذ بثلاث أصابع ثلاث مرات وتدعها في خرقة نظيفة أو قارورة زجاج، وتختمها بخاتم عقيق عليه " ما شاء اﷲ لا قوة إلا باﷲ أستغفر اﷲ " فإذا علم اﷲ منك صدق النية لم يصعد معك في الثلاث قبضات إلا سبعة مثاقيل وترفعها لكل علة فانها تكون مثل ما رأيت (1). اقول: وجدت تلك الرواية عن جابر رضى اﷲ عليه نقلا من خط ابن سكون قدس سره. ووجدت أيضا في مجمع البحرين في مناقب السبطين مرويا عنه وفي القنوت:

---

(1) المزار الكبير ص 118 - 119.